

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في
معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثانية

جنيف، ٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٣

بيان مشترك صادر عن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية
بشأن معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية المعقودة بين
الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي (معاهدة موسكو)،
مقدم إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة
عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

**بيان مشترك صادر عن الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن معاهدة
تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية المعقودة بين الولايات المتحدة الأمريكية
والاتحاد الروسي (معاهدة موسكو)، مقدم من الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر
الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥**

تشرف الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بأن يقدموا إلى المشاركين في دورة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية نص المعاهدة المعقودة بشأن تخفيضات الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (معاهدة موسكو) التي وقع عليها رئيسا الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢. وبموجب هذه المعاهدة، ستخفض الولايات المتحدة وروسيا ما لديهما من رؤوس حربية نووية استراتيجية إلى ١٧٠٠-٢٢٠٠ رأس نووي بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢.

ويمثل إبرام معاهدة موسكو تقدماً هاماً من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا في اتجاه تحقيق أهداف المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ويشكل التخفيض الذي تنص عليه المعاهدة للترسانات النووية الاستراتيجية لكلا البلدين بمقدار الثلثين من المستويات القائمة اليوم مساهمة رئيسية في عملية نزع السلاح النووي. وتشكل معاهدة موسكو حلقة هامة في سلسلة الاتفاقات المعقودة في مجال تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية. فهذه المعاهدة، إذ تعيد تأكيد أهمية معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (معاهدة ستارت)، ستخفض الترسانات النووية لكلا البلدين إلى أدنى مستوياتها منذ عقود. وفي الإعلان المشترك بشأن العلاقة الاستراتيجية الجديدة، الذي وقعه رئيسا البلدين في أيار/مايو ٢٠٠٢، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا عزمهما على إجراء تخفيضات في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية إلى أدنى مستويات ممكنة بما يتوافق مع متطلبات الأمن القومي لكل منهما ومع التزامات التحالف، وبما يجسد الطابع الجديد للعلاقات الاستراتيجية بينهما.

وقد وافق مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة بالإجماع على معاهدة موسكو. كما أن عملية التصديق على هذه المعاهدة قد شارفت على الانتهاء في روسيا. وتعتقد الولايات المتحدة وروسيا أن من شأن بدء سريان معاهدة موسكو في أقرب وقت ممكن أن يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار الدوليين، وهما سبيلان قصارى جهودهما لهذه الغاية.

وقد دعي الفريق الاستشاري للأمن الاستراتيجي الذي أنشأه رئيسا الولايات المتحدة وروسيا إلى الاضطلاع بدور في مجال نزع السلاح. وهذه الآلية الدائمة التي يترأسها وزراء الخارجية والدفاع قد بدأت تعمل بنشاط، وهي تضطلع بأعمالها من أجل تعزيز الثقة المتبادلة، وتحسين الشفافية، وتقاسم المعلومات والخطط، وتناقش القضايا الاستراتيجية التي هي موضع اهتمام متبادل. كما يجري النظر في اتخاذ تدابير عملية أخرى.

رئيس وفد الولايات المتحدة الأمريكية	رئيس وفد الاتحاد الروسي
إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر	إلى الدورة الثانية للجنة التحضيرية لمؤتمر
الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة	الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة
النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥	النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥
ج. وولف	أ. موستوفيتس

نص المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بشأن إجراء تخفيضات في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية

إن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي، المشار إليهما أدناه بالطرفين،

وقد بدأ السير على درب العلاقات الجديدة في القرن الجديد والتزما بالهدف المتمثل في تدعيم علاقتهما من خلال التعاون والصداقة،

واعتقاداً منهما بأن التحديات والمخاطر العالمية الجديدة تستدعي إرساء أساس جديد من الناحية النوعية للعلاقات الاستراتيجية بين الطرفين،

ورغبة منهما في إقامة شراكة حقيقية تستند إلى مبادئ الأمن، والتعاون، والثقة، والانفتاح، وإمكانية التنبؤ على أساس متبادل،

والتزاماً منهما بإجراء تخفيضات ذات شأن في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية،

وانطلاقاً من البيان المشترك لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية ورئيس الاتحاد الروسي بشأن القضايا الاستراتيجية الصادر في جنوا، في ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠١، وبيانهما المشترك بشأن العلاقة الجديدة بين الولايات المتحدة وروسيا، الصادر في واشنطن، في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١،

وإذ يضعان في اعتبارهما الالتزامات الواقعة على عاتقهما بموجب المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها المؤرخة ٣١ تموز/يوليه ١٩٩١، والمشار إليها أدناه بـ "معاهدة ستارت"،

وإذ يضعان في اعتبارهما التزامهما بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية المؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٦٨،

واقترعاً منهما بأن هذه المعاهدة ستساعد على إيجاد ظروف أكثر مواتاة من أجل تعزيز الأمن والتعاون، والاستقرار الدولي بشكل نشط،

قد اتفقا على ما يلي:

المادة الأولى

يقوم كل طرف بتخفيض الرؤوس النووية الحربية الاستراتيجية والحد منها، كما أعلن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ ورئيس الاتحاد الروسي في ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ وفي ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ على التوالي، بحيث لا يزيد مجموع عدد هذه الرؤوس الحربية بحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ على ٧٠٠-٢٠٠-٢ رأس لدى كل طرف. ويحدد كل طرف لنفسه تكوين وهيكل أسلحته الهجومية الاستراتيجية، استناداً إلى الحد الإجمالي المقرر لعدد هذه الرؤوس الحربية.

المادة الثانية

يوافق الطرفان على أن تبقى "معاهدة ستارت" سارية المفعول وفقاً للشروط الواردة فيها.

المادة الثالثة

يقوم الطرفان، لأغراض تنفيذ هذه المعاهدة، بعقد اجتماعين اثنين في السنة على الأقل للجنة ثنائية معنية بالتنفيذ.

المادة الرابعة

- ١- تخضع هذه المعاهدة للتصديق وفقاً للإجراءات الدستورية المتبعة لدى كل طرف. وتدخل هذه المعاهدة حيز التنفيذ في تاريخ تبادل صكوك التصديق عليها.
- ٢- تظل هذه المعاهدة سارية المفعول حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ ويجوز تمديدتها باتفاق الطرفين أو استبدالها قبل ذلك باتفاق لاحق.
- ٣- يجوز لكل طرف، في إطار ممارسته لسيادته الوطنية، أن ينسحب من هذه المعاهدة بموجب إخطار خطي يقدم إلى الطرف الآخر قبل ثلاثة أشهر من موعد الانسحاب.

المادة الخامسة

تسجل هذه المعاهدة عملاً بالمادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة.

حررت في موسكو في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢، في نسختين، كل منهما باللغتين الإنكليزية والروسية، ويتساوى النصان في الحجية.

عن الولايات المتحدة الأمريكية: عن الاتحاد الروسي:
